

¹فَجَاءَ إِلَيَّ رَجَالٌ مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا
أَمَامِي. ²فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ
الرَّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا
مَعْتَرَةً إِنْهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ
سُؤَالَ؟ ³لَأَحِلَّ ذَلِكَ كُلَّهُمْ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُضَعِفُ أَصْنَامَهُ
إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِنْهُمْ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى
النَّبِيِّ، قَائِي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ ⁴لِكَيْ
أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِّي
بِأَصْنَامِهِمْ. ⁵لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، تَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ
اصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ. ⁶لَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ
مِنَ الْغَرَبَاءِ الْمُتَعَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي
وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِنْهُمْ تَلْقَاءَ
وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، قَائِي أَنَا الرَّبُّ
أَجِيبُهُ بِنَفْسِي. ⁷وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ
آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ. ⁸فَإِذَا صَلَّى النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا قَاتَا الرَّبُّ قَدْ أَصْلَحْتُ
ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَامُدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي
إِسْرَائِيلَ. ⁹وَيَحْمِلُونَ إِنْهُمْ. كَأَنَّمِ السَّائِلُ يَكُونُ إِنْهُمْ
النَّبِيُّ. ¹⁰لِكَيْ لَا يَعُودَ يَصِلُ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا
يَعُودُوا يَتَجَسَّسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا
وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹¹وَكَانَتْ إِلَيَّ
كَلِمَةُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَحْطَاثَ إِلَيَّ أَرْضَ وَجَاسَاتٍ
خَبَاءَةٍ، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْرِ،
وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ، ¹²وَكَانَ فِيهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، نُوحٌ وَدَانِيَالُ
وَأَبُوب، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ¹³إِنْ عَثَرْتُ فِي الْأَرْضِ وَجُوشًا رَدِينَةً فَأَتَكَلَّمُهَا
وَصَارَتْ خَرَابًا يَلَا غَايِرَ بَسِيبِ الْوُجُوشِ، ¹⁴وَفِي وَسْطِهَا
هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، فَحَيَّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا
يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، هُمْ وَخَدَهُمْ يَخْلُصُونَ وَالْأَرْضُ
تَصِيرُ خَرِبَةً. ¹⁵أَوْ إِنْ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَفُلْتُ،
يَا سَيْفُ اغْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ، ¹⁶وَفِي وَسْطِهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، فَحَيَّ أَنَا
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ
هُمْ وَخَدَهُمْ يَخْلُصُونَ. ¹⁷أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبًا عَلَى تِلْكَ
الْأَرْضِ وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالدَّمِ لَأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ

وَالْحَيَوَانُ،²⁰ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيَّ أَنَا
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ ابْنًا وَلَا ابْنَةً. إِنَّمَا
يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ.²¹ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ
سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبًا، لَأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانُ،²² فَهُوَذَا بَقِيَّةُ فِيهَا تَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بُنُونَ وَبَنَاتٌ.
هُوَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْطُروُنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ،
وَتَتَعَرَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ
مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا.²³ وَبُعِزُّوْكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ،
فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ يَلَا سَبَبٍ كُلِّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.